

# السياحة تهدد أكثر الغابات قديما في اليابان

المدى - وكالات

نجح اليابانيون قبل أكثر من ثلاثين سنة في انقاذ الغابة الأكثر قدما في البلاد وأشجارها العائنة إلى آلاف السنين، من القطع، أما اليوم فإن السياحة هي التي تهدد هذه الغابة المدرجة على قائمة التراث الانساني العالمي.

وقامت عام ١٩٧٢ حملة ضد استغلال غابة الارز في ياكوشا وتكثرت الحملة بالنجاح. فتم انقاذ ١٥٠٠ هكتار على الجزيرة البركانية، على بعد حوالي ١١٠٠ كلم جنوب غرب طوكيو.

ويطلق على الجزيرة اسم "البحار" (نسبة إلى جبال الالب) بسبب سلسلة جبالها التي يزيد ارتفاعها عن ١٨٠٠ متر. وقد ارتقت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) الغابة في ١٩٩٢ ضمن التراث العالمي للإنسانية.

وتجذب أكبر ازره معروفة في العالم واسمها "جومون سوجي" في غابة ياكوشا، السياح بشكل خاص. ويبلغ ارتفاعها ٢٥ مترا، فيما يبلغ محيط جذعها عند قاعدتها ١٦ مترا.

ويقدر عمر الارزة بما بين ٢٦٠٠ و٧٢٠٠ سنة وهي موجودة على مقربة من وسط الجزيرة الممتدة على مساحة ٥٠٠ كلم. ويتسلق حوالي ٥٠٠ شخص يوميا الجبل للتفرح عليها.

ويقول هيرويوكي تاكاتا القادم من هيروشيما أن "ياكوشا هي من المواقع التي تشعر فيها بالطبيعة على حقيقتها".

فيما يقول برند ريتزمان، مهندس قادم من ألمانيا، "إنه ليس من السهل الحفاظ على الموقع كما هو".

ويوضح تيسي شيبا أنه تم

الحفاظ على الطبيعة لان السكان عملوا على تجنب الدخول الى الغابة التي احترمتها كما لو انها كانت بيت الالهة".

ومنذ حزيران، يدير تيسي شيبا جمعية ياكوشا السياحية، وهي مؤسسة ضرورية من أجل اعطاء دفع للسياحة وجعل السكان يدركون العلاقة الموجودة بين السياحة والطبيعة.

ويتابع النشاط الياباني انه يسعى أولا الى "التقدم باقتراح من أجل اغلاق الجبل مرة في السنة" قائلا ان "ياكوشا كنز بالنسبة الى السكان اليابانيين والناس في العالم. ان مستقبل جزيرتنا يعتمد علينا".

ويشرح كوجي كيهارا من مكتب البيئة الحكومي ان حجم النفايات ازداد بنسبة أكثر من



عادت بي الذاكرة إلى سنين الطفولة والصبا، واحتشدت أمام ناظري صور فنية ساحرة، كانت قد اخترنتها منذ خمسة وثلاثين سنة خلت، تلك الصورة هي لسفرة قد قمت بها مع احد اقاربي إلى اهورار الجنوب في العمارة وبالتحديد إلى قرية الصحين. حيث القرية تتكون من مجموعة بيوت عائمة وكل بيت فيها قائم بذاته ويفصله عما يجاوره مسلك مائي ضيق، ولذلك فهي بمجموعها تكون قرية فريدة من قرى الاستيطان في العالم بحيث لا يشبهها إلا بشكل مقارب ما يوجد في جنوبي شرقي آسيا حيث تعيش مجموعات كبيرة من العوائل في زوارقها على ضفاف الأنهار أو السواحل والخلجان القريبة من المدن الكبيرة ومسكن قرية الصحين عبارة عن (صرايف) مشيدة من (البوارى) المصنوعة من القصب، حيث توضع هذه (البوارى) على اقواس متوازية من حزم القصب وكل قوس يتكون من حزمتين كل حزمة تقابل الأخرى ثم تحنى وتتلاقى وتربط من الأعلى. وجميع الصرايف هنا تشيد على أكوام من حشائش البردي يحيطها سياج من القصب حيث تتكون ساحة على شكل جزيرة تسمى (الجباشة) وقد يعلو الماء سطح الجباشة في موسم الفيضان فيضطر ساكنوها إلى الجلوس على أسرتهن المصنوعة من سعف النخيل، وتقسم الصريفة إلى قسمين احدهما خاص بالعائلة والاخر خاص بالرجال وتشاركهم الحيوانات التي يربونها السكن فيها أيضا، ويتناسب حجم الصريفة حسب مقدرة الفرد ومركزه الاجتماعي ولذلك فإن صريفة الشيخ تكون كبيرة وتسمى بالمضيف حيث يجتمع فيها القوم لشرب القهوة وتبادل الأحاديث والسمر وحل مشاكلهم التي تصادفهم اثناء حياتهم اليومية. ويتم عملية التنقل داخل القرية أو بينها وبين القرى الأخرى بواسطة (المشاحيف). ويوجد حانوت في القرية يمدهم بالمواد الضرورية وأهمها السكر والشاي.

وتعتبر تربية الجاموس حرفة مهمة لسكان هذه القرية، ولذلك فكثيرا ما يقضي الفرد منهم اغلب أوقاته في جمع العلف لها، وهو من سيقان القصب الطري والبردي، وغالبا ما يقطع مسافات بعيدة للوصول إلى احد

## بين توسين



## قرية الصحين

عبد الواحد شبل

منابت القصب والبردي لتوفير العلف للجاموس ليلاً، وفي النهار يشاهد الجاموس سابحا في الماء يأكل غذاءه مباشرة، ويوفر الجاموس الحليب ومنتجاته من القشطة والزبد والجبن، ولا تدبج الجاموسة لأكل لحمها إلا إذا كانت مريضة أو على وشك الموت. ولا تباع إلا إذا كانت هناك حاجة ملحة لشراء مشحوف أو زواج أو بندقية، أما الأبقار فقليلة وهزيلة وتتحصر معيشتها في ساحة الدار حيث يجلب لها العلف، كما يربي الدجاج والبط بقلة - وكذلك تعتبر عملية صيد الأسماك مهمة إذ يزاولها سكان قرية الصحين طيلة أيام السنة ولديهم عدة وسائل للصيد منها، الصيد بالذالة، وهي طريقة تعتمد على المهارة للفرد، وتعتبر الذالة أيضا سلاحا مهما لسكان القرية ويقامون بها الخنازير الوحشية، وهناك أشكال عديدة وأسماء متنوعة للذالة.

والصيد بالزهر، وهو مادة سامة تصنع على شكل أقراص مع مادة تأكلها الأسماك، فإذا أكلت الأسماك منها تفقد سيطرتها على نفسها وتطفو على سطح الماء. وأخيرا الصيد بالشباك، وهي أهم الوسائل المستخدمة حيث يمكن أن يصطاد بها كميات كبيرة، والجماعات التي تستخدم الشباك تسمى (البربرة) وينظر إليها نظرة احتقار، وقد خفت أو زالت هذه النظرة في الوقت الحاضر.

وصيد الطيور المائية، هي الأخرى تعتبر أساسية ومهمة، وتستخدم فيها البنادق، وتكثر هذه الطيور المائية في فصل الشتاء، وأهمها الخضري، ودجاج الماء، والبط، وغيرها من الطيور التي تسكن الاهوار والمستنقعات، كما تستخدم الشباك في صيدها أيضا، وهذه الطريقة تحتاج إلى صبر وانتظار طويلين، ولذا حاولت أن اصبر نفسي واسلي خاطري ببعض المواقف السعيدة، وأتذكر كلمات اقاربي في مدحي وشطارتي، إلا إنني لم اكنم مقدار الحزن في قلبي ولم أتمالك نفسي فأجهشت بالبكاء على ما حل بالقرية وأهلها واهوارها، فقد أزيلت هذه القرية الثانية من خارطة المدينة، وهجر سكانها في أنحاء العراق وخارجها، وجففت مياها ومات زرعها وهجرتها طيورها، وغدت أرضا جرداء تذورها الرياح وتصفرفيها خالية خاوية.

## جزيرة بر الحكمان العمانية: موطن الطيور المهاجرة

هائلة من الطيور المهاجرة اثناء قيامها بالرحلات الموسمية بين مكان تناسلها والاماكن التي تقضي الشتاء فيها لاسيما المهاجرة من اوربوا وشرق اسيا.

ويلاحظ ان معظم الطيور تقضي شتاءها في الجزيرة إلا ان بعضها يستخدم المنطقة كمحطة قصيرة يقطات ويرتاح فيها قبل ان يكمل رحلته باتجاه الجنوب نحو السواحل الشرقية والجنوبية لافريقيا.

وتعد جزيرة بر الحكمان من اجمل الأراضي الطبيعية بعمان لانها تتميز بمناطق البر بسبب موقعها الفريد وسط الشعاب المرجانية. ويعطي انخفاض المنطقة ميزة رئيسية لها تتمثل بتجمع المياه عن طريق البحر او الامطار الموسمية ما يجعلها مسكنا للملايين الطيور.

ومن جهة البحر تعد جزيرة برالحكمان من اهم المناطق في شبه الجزيرة العربية بسبب وجود نوع من الشعاب المرجانية على امتداد ١٤ كيلو متر ما يجعلها تستهوي هواة الغوص



فرق لا بأس بها في الأداء في حال قيامك بتحديد حجم ملفات سواب بصورة ثابتة، بحيث لا يضطر ويندوز إلى تقليص أو تعزيز حجم الذاكرة الافتراضية حسب الطلب، الأمر الذي من شأنه رفع مستوى الأداء، ويمكن تعديل إعدادات الذاكرة الافتراضية وملفات سواب، من خلال التوجه إلى خيارات الأداء Performance ضمن خصائص جهاز الكمبيوتر.

بالاضافة الى الطيبوي وزمار الرمل والدرجسية. ولأجل الحفاظ على الحياة الفطرية والبيئة لانواع المتعددة من الطيور في الجزيرة قامت عمان بإنشاء مناطق خاصة للطيور تعرف باسم المحميات ليتمكنها التغذية والتكاثر بسهولة والحفاظ عليها.

وسنت سلطنة عمان بعض القوانين التي تمنع التصدير او التجارة بأنواع معينة من الطيور.

وتتم عملية مراقبة الطيور في الجزيرة بطريقة علمية متطورة جدا بدون ضواء.

ويقول اليكومي ان الطيور تبدأ في الوصول إلى الجزيرة من مناطق تكاثرها الشمالية في أواخر أغسطس ويبقى بعضها حتى شهر مايو.

وتهاجر الكثير من الطيور لاسيما المائية منها كالطيستوي الصغير والنورس عريض المنقار من مناطق بعيدة كشواطئ شمال سيبيريا مجتازة بذلك مسافات طوال تقارب الخمسة الاف كيلومتر.

وتشهد عمان مروراً لأسراب

العولة الذين يقفون الحجارة عليها.

وقد ذكرت "شورور" مكدونالدز في أفضل الكتب مبيعا "دولة الوجبات السريعة" وفيلم "الرجل السمين" أو "سوبر سايز مي" الذي اصبح فيلما وثائقيا نادر شاهده عدد كبير من الجمهور الامريكي بل جرى ترشيحه للفوز بجائزة الاوسكار. وفي الربع الاخير من عام ٢٠٠٢ وصلت سلسلة مطاعم مكدونالدز إلى مرحلة الخطر لأول مرة في تاريخها قبل ان ينفذ رئيسها الجديد جيم كانتالونيو "خطة الفوز" لتجديد المشروع المتداعي الذي كان قد تحول من ابتكار في مجاله إلى شيء مهجور.

وقال كانتالونيو "لقد تغير العالم، وتغير عملاؤنا. ونحن يجب أن نغير أيضا".

قدم الرئيس التنفيذي أنواعا جديدة من السلطات والفاكهة الطازجة كمقبات وخيارات أخرى صحية في قائمة مكدونالدز. وركز أيضا على زيادة المبيعات في المنافذ الموجودة بدلا من افتتاح مطاعم جديدة. فالتغييرات مثل الخدمة الأفضل والأسرع ونوعية اللحوم عالية الجودة وأيضا إدخال بعض التديلات في الوجبات وديكور المطاعم لاساعد النساء ممن يصطحبن أطفالهن معهن أعاد الناس مرة أخرى إلى مكدونالدز وأعاد الشركة من جديد إلى تحقيق الأرباح.

وحققت حملة الشركة من أجل مكافحة البدانة بأكثر من أسلوب نجاحا واستمرت حتى بعد الوفاة المفاجئة للرئيس التنفيذي كانتالونيو ويعد بفترة قصيرة لخليفته تشارلي بيل والان مع رئيسها التنفيذي الحالي جيم سكينر.

ومع ذلك فإن سوق الشركة العملاقة لا يسير بشكل جيد مثل منافسيها. ففي الوقت الذي احتفل فيه بمرور ٥٠ عاما على تأسيسها فإنها لا تزال تواصل الكفاح من أجل التنوع وإدخال التغييرات في عالم الوجبات السريعة الذي أنشأته.

التي تعد منطقة ذات اهمية للباحثين في علم الطيور.

وبحسب علي اليكومي مدير عام صون البيئة في عمان فإن المنطقة تعتبر من اهم مناطق الطيور الشتوية في عمان وفي جنوب شرق اسيا.

وتشير الاحصائيات الى انها تاروي قرابة ثلث الطيور التي تقضي الشتاء في اسيا.

ويقول اليكومي ان من بين الطيور التي تأتي إلى الجزيرة الخواص الصغير والواق الكبير والبط والشقراق وعريض المنقار والنورس نحيف المنقار والخرشنة المائي

السريعة. وسرعان ما تحول العملاء بأعداد كبيرة إلى سلاسل مطاعم وجبات سريعة أكثر تنوعا مثل برجر كينج ووينديز وسابوي.

وأصبحت مطاعم مكدونالدز هدفا للانتقاد بشأن عادات الاكل السيئة والبدانة ورمزا لانتشار أسواق الضواحي السطحية التي بلا ملامح في الامريكية. وأحيانا ما تدفع واجهات مطاعمها ثمنا باهظا على يد الفوضويين ومناهضي



منافذ لها في مكة وميدان تيانانمن وقدمت خيارات من الوجبات لا تتضمن اللحم البقري في مطاعمها في الهند وتقديم الوجبات في المدارس حتى في المستشفيات.

ولكن منذ التسعينيات كانت هناك عملية إغراق للسوق من جانب عملاقة الوجبات السريعة وأصبح طعم مكدولناح المغلفة بالورق رتيبا بدرجة كبيرة وأدت المخاوف من وجبات مكدونالدز المكسو بالدهون والسكر إلى ابتعاد من يراعون القواعد الصحية عن الوجبات

النهاية قام بتسديد مبلغ متواضع قدره ٢.٧ مليون دولار للاخوين في عام ١٩٦١ ويعد أربع سننوات ذاع صيت مكدونالدز واليوم يساوي رصيدها ما إجماليه نحو ٤٠ مليار دولار.

هذا النمو الفلكي كان السبب فيه كروك وأفكاره. وقاد حب الخدمة والنظافة الشركة حتى وفاته في عام ١٩٨٤ وقدم أسماء وجبات شهيرة مثل بيج ماك وهابي ميل ورونالد مكدونالد. وحملة التوسع الشاسعة النطاق في الشركة أدت إلى فتح

عندما افتتح راي كروك أول مطعم مأكدونالندز لسندويتشات الهامبورجر في ١٥ نيسان عام ١٩٥٥ وضع ٣٦٦,١٢ دولار في ماكينة حفظ النقود وتسجيل المبيعات. الان وبعد مرور ٥٠ عاما تحققت أكبر سلسلة لمطاعم الوجبات السريعة أكثر من ١٩ مليار دولار سنويا.

وفي واحدة من أكثر قصص نجاح المشروعات التجارية الهامة تقوم سلسلة مكدونالدز بخدمة ٤٧ مليون عميل يوميا في أكثر من ٣١ ألف مطعم و١١٩ دولة. وفي الوقت نفسه أصبحت ليس فقط قوة اقتصادية ولكن أيضا أصبحت ظاهرة ثقافية بغض النظر عما إذا كان ذلك خيرا أم شرا.

وتزامن تأسيس مكدونالدز مع ظهور الحياة الحديثة وإيقاعها السريع، ولم ترتبط خدماتها السريعة بهذا الاتجاه فقط ولكن ابتكاراتها في خدمة العملاء والاستمرارية بين مطاعمها والدعايات الجذابة أدت إلى شهرتها أيضا.

وكان وراء كل ذلك كروك الذي كان عمره ٥٢ عاما في ذلك الوقت والذي كان مندوب مبيعات أجهزة لضخ اللبن عندما صادف مطعما ناجحا لهايمبورجر في سان بيرناردينو بولاية كاليفورنيا. وكان المطعم مملوكا للاخوين ديك وماك مكدونالد وكان خط إنتاجه يجمع بين تقديم البرجر واللبن المخفوق والبطاطس المقلية بسرعة وبأسعار رخيصة.

وأدر كروك وهو مندوب مبيعات بالفضرة صيغة للنجاح واقترح بأن يقوم الاخوة مكدونالد بفتح فروع لمطعمهم في أنحاء الولايات المتحدة. كما اقترح أيضا أن يتولى رئاسة خطة التوسع الطموحة.

وأفتتح أول مطعم في ديس بلاينيس بولاية أليوني لبيع سندوتشات الهامبورجر بسعر ١٥ سنتا. وتولى كروك الإدارة وحصل على رخصة امتياز وأسس مؤسسة مكدونالدز وفي

## طريقة تحميل اي موقع على شبكة الانترنت

بواسطة برنامج الفرونت بيج

الخطوات :

1. فتح برنامج Front-Page 2. نضغط على الحقل الأول File. 3. نضغط على ايقونة (Import) في حقل File. الذي هو أستيراد في الواجهة العربية .4. تظهر لنا صفحة قد حدد الجهاز فيها المكان الذي ينسخ اليه الموقع في الجهاز فنضغط

على ( 5 .OK). تظهر قطعة جديدة تحتوي على عنوان الموقع فيه. ٦. نضغط على ايقونة (NEXT) في الاسفل لننتقل الى صفحة أخرى. ٧. تظهر صفحة تحتوي على ثلاثة حقول أ- الحقل الاول نرفع اشارته ب. الحقل الثاني أيضا نرفع اشارته ج. الحقل

الثالث نؤشره ٨. نضغط على زر ((Next) تظهر صفحة أخرى فنضغط على الزر (Finish) فيبدا البرنامج بتحميل الموقع باظهار لوحة صغيرة تحتوي على علامة متحركة سهمية. ١٠. وعند انتهاء البرنامج من التحميل تختفي تلك اللوحة تلقائياً.

## تطوير إعدادات الذاكرة الافتراضية في ويندوز إكس بي:

من أجل وضع وتبادل الملفات التي تسمى ملفات سواب Swap Files، ويلجأ ويندوز إلى هذه الذاكرة الافتراضية عندما تمتلئ الذاكرة الأساسية وتعدو غير قادرة على استيعاب المزيد من الملفات النظام عندها بإرسال الملفات من الذاكرة الافتراضية إلى الذاكرة الأساسية وبالعكس، وذلك وفقاً لما تتطلبه الحاجة إلى أن يستكمل إنجاز كافة المهام الكمبيوتر الأساسية، وذلك

المطلوبة. بإمكانك تعديل إعدادات الذاكرة الافتراضية كي تحسن من أداء وسرعة جهازه، فإذا كان لديك على سبيل المثال أكثر من قرص صلب ( وليس تجزئة) على الكمبيوتر يمكنك عندها وضع ملفات سواب على القرص الأقل استخداماً، هذا في حال كان القرصان بالسرعة ذاتها، أو بإمكانك أيضا توزيع هذه الملفات على القرصين، ويمكنك كذلك ملاحظة

المطلوبة. بإمكانك تعديل إعدادات الذاكرة الافتراضية كي تحسن من أداء وسرعة جهازه، فإذا كان لديك على سبيل المثال أكثر من قرص صلب ( وليس تجزئة) على الكمبيوتر يمكنك عندها وضع ملفات سواب على القرص الأقل استخداماً، هذا في حال كان القرصان بالسرعة ذاتها، أو بإمكانك أيضا توزيع هذه الملفات على القرصين، ويمكنك كذلك ملاحظة

## كمبيوتر وانترنت

